

أضواء البيان

. @ 300 @

وقد قدّمنا الكلام على هذا في سورة (النحل) ، وقرأ هذا الحرف عاصم ، وحمزة : { نُنْذِرُكَ سَهْهُ } بضمّ النون الأولى ، وفتح الثانية وتشديد الكاف المكسورة ، من التنكيس ، وقرأه الباقون بفتح النون الأولى ، وإسكان الثانية ، وضم الكاف مخففة مضارع نكسه المجرد وهما بمعنى واحد . وقرأ نافع وابن ذكوان عن ابن عامر : { أَفَلَا تَعْقِلُونَ } بتاء الخطاب . وقرأه الباقون : { أَفَلَا يَعْقِلُونَ } ، بياء الغيبة . { وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ } . قد قدّمنا الآيات الموضحة له في سورة (الشعراء) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ } ، وذكرنا الأحكام المتعلقة بذلك هناك . { لَّيُّنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ } . قد قدّمنا الآيات الموضحة له في سورة (النمل) ، في الكلام على قوله تعالى : { إِنْ زُلْزِلَ لَأَتُسْمِعُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَتُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ } . وفي سورة (فاطر) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ } . { أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَزَا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ } . قد قدّمنا الآيات الموضحة له في سورة (النحل) ، في الكلام على قوله تعالى : { خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ } . { وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ } قد بيّنا الآيات الموضحة له في سورة (البقرة) و (النحل) ، مع بيان براهين البعث . { إِنْ زُلْزِلَ أَمْرُهُ إِذْ أُرَادَ شَيْءٌ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ } . قد قدّمنا الآيات الموضحة له في سورة (النحل) ، في الكلام على قوله تعالى : { إِنْ زُلْزِلَ قَوْلُنَا لَشِدْءٌ إِذَا أُرْدُنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ } ، وبيّنا هناك أن الآيات المذكورة لا تنافي مذهب أهل السنّة في إطلاق اسم الشيء على الموجود دون المعدوم ، وقد قدّمنا القراءتين وتوجيههما في قوله : { كُنْ فَيَكُونُ } ، هناك .